143406 ـ إعطاء منحة دراسية مقابل العمل في الجامعة

السؤال

بارك الله فيكم زوجتي متفوقة في الجامعة في كلية الشريعة ولتفوقها حصلت على منحة دراسية ماجستير ودكتوراه ، لكن لهذه المنحة شروط ، ومن شروطها : أن تعمل في الجامعة بعد أخذها للدكتوراه مقابل كل عام دراسي عامان من العمل في الجامعة ، أو تدفع غرامة مالية مقدارها تكلفة مصاريف المنحة مع خمسين بالمئة زيادة على المنحة ، فهل يعتبر هذا العقد ربويا؟ أفيدونا بارك الله فيكم سريعا قبل انتهاء مدة المنحة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في قبول المنحة الدراسية المذكورة مقابل واحد من الأمرين على سبيل التعيين : العمل في الجامعة المدة المتفق عليها ، أو دفع المال ، وهذا عقد معاوضة بين منفعة (المنحة) وعمل ، أو منفعة ومال ، وهو عقد جائز ، وينبغي الاتفاق والجزم بواحد من الخيارين ، إما العمل وإما دفع المال .

فإذا رغبت زوجتك في هذه المنحة فلتتفق مع الجامعة على العمل ، أو على دفع المال .

ومن الممكن اعتبار الاتفاق في الأصل على العمل ، وهو المقصود للجامعة ، ويكون دفع الغرامة شرطاً جزائياً ، عوضاً عن عدم الوفاء بالشرط ، وهذا لا حرج فيه أيضاً .

وعلى كل حال ، لا حرج من قبول هذه المنحة .

والله أعلم .